

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وأرائكم يرجى التواصل معنا عبر اليميل: Lailaelshafiet@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

تقدير الذات بـ«إحياء التراث»

نظم مركز الشباب بمنطقة كيفان بجمعية إحياء التراث الإسلامي دورة بعنوان «تقدير الذات»، قدمها المستشار الأسري والمدرّب السعودي أحمد الطليحان، تناول فيها صناعة الأهداف الذكية وتحديد الأولويات، ومعرفة الامكانيات الشخصية واستثمارها وفهم منظومة السلوك وتحديث طرق حماية الذات وقبول الذات، علماً بأن الدورة قدمت مجاناً من قبل الطليحان.



المدرّب يتوسط الطلبة المشاركين

«سراج الفيحاء» تنظم البطولة الربيعية الخامسة

أقام مركز الفيحاء بإدارة السراج المنير بورافة الأوقاف والشؤون الإسلامية يوماً مفتوحاً للطلبة الجدد، وأقاد مشرف المركز محمد الديبجي بأنه تم عمل مجموعة من الأنشطة والقرارات المتنوعة والتي قسمت على مدار يومين للطلبة المرحلة الابتدائية والمتوسطة لكسر الحاجز النفسي للطلبة الجدد من خلال الترفيه والسرور.



المشاركين بالمرکز الأولى

الشباب المستهتر.. هل يردعه التشهير؟

والتحرش بالفتيات دون مراعاة لحرمان الآخرين وكرامتهم والقيام ببعض الحركات الماجنة أمام الفتيات بحجة لفت الانتباه والمغامرات التي تحدث في الشوارع العامة من تعريض أرواح الآخرين للخطر من السرعة والتجاوز الخاطئ كلها نماذج للانحراف والاستهتار لدى الشباب.

ولفت إلى أن الأسرة هي بداية الطريق في سبب هذا الانحراف، فالشباب يتصل بأبائه وأبيه قبل غيرهما، وهما العامل المؤثر في نشأة الطفل، بها يستقيم وبها ينحرف، وكذلك عدم انكار المنكر من قبل المجتمع ورقة السوء ووسائل الإعلام هي السبب. وأشار إلى أن حل المشكلة يبدأ عن طريق التعرف على أسبابها والتي تتمحور في الأسرة، المدرسة، المجتمع، والإعلام. روى البخاري ومسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ يقول: «لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته»، وبعد الأسرة يأتي دور المدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام الهادفة والبناء والصحة الطبية.

جنزياً دون اللجوء إلى نشر صورهم في الصحف بل تكفي معاقبتهم عن طريق إدخالهم في كورسات تهييبية وكذلك إدخال مقررات تهدف إلى توعية الشباب وتعديل سلوكهم وتوجيههم نحو استغلال قدراتهم وأوقات فراغهم.

سلاح ذو حدين

وأضاف د.إبل ان تطبيق مثل هذا القانون لدينا بالكويت سلاح ذو حدين فهو من جانب قد يحد من انتشار ظاهرة الانحراف ويقلل من انتشارها، ومن جانب آخر قد يزيد من كراهية الشباب لأنفسهم ولجوارهم إلى كبت مشاعرهم ورغباتهم وخاصة في ظل عدم وجود برامج التوجيه والإرشاد سواء على مستوى المدرسة أو الأسرة مما قد يؤدي إلى انحرافات أخرى أخطر من ظاهرة الانحراف كالخدرات والسرقات وغيرها ويكون ذلك في سرية حسب رغباتهم الخاصة ويتأثر من اصدقاء السوء، ولذلك فإنني لا أريد تطبيق هذا القانون في الكويت إلا في حالات خاصة جداً عندما تستلزم معهم وسائل العلاج والعقاب المختلفة. وعن حل المشكلة يؤكد الباحث الشرعي سامي الدعواني أن الخروج على النظام العام مثل تجمع الشباب في الأسواق والتلفظ على المارة



الباحث سامي الدعواني



د.كاظم ابل

بالمقابل نجد لديهم طاقة جنسية هائلة بحاجة إلى تصريف، فقديمًا كان المراهق يتزوج وعمره 14 سنة، ولذلك كانت فرصة الانحرافات ضعيفة في ظل وجود الأسرة المحافظة والمغلقة، أما اليوم فتفسير أجهزة الإعلام الحديثة بانواعها على العقول وأصبح الشباب في صراع بين تفتيش رغباتهم المكبوتة في ظل الأسرة المحافظة وبين تشجيع أجهزة الإعلام وعرض التكنولوجيا وعرض صور شتى بانواعها وتغير الشهوة لدى الشباب، وبذلك تثار نزواتهم ورغباتهم الغريزية ولا يجدون فرصة إلا أنهم يلجأون إلى المعاكسات والانحرافات الأخرى للتخفيف عن رغباتهم المكبوتة كما ذكر، وهذا لا يعطي مبرراً لتلك المعاكسات. من هذه المنطلقات نجد أن حل مشكلة المعاكسات يجب أن يخضع لمعايير وأساليب تربوية وأسرية وحلها

أبل: لا أؤيد التشهير بهم إلا في حالات خاصة جداً وبعد استفاد وسائل العلاج



أكدوا أن مجرد تفكير الزوجة في رجل آخر غير الزوج أو الإعجاب به خيانة

علماء الشرع والنفس: الخيانة الزوجية درجات وأنواع وأحدثها.. الإلكترونية

سبب كان، فالخيانة الزوجية تبدأ من الدماغ ومن الخيال وبالتحديد فالرجل أو الفتاة ينخرطان في علاقة على الإنترنت غالباً ما يتبادلان الصور، والمعلومات الخاصة، والمشاعر وكلها انتهاكات مقدسية الزواج، وعلى المسلمين تقوى الله عز وجل في السر والعلن، فالخيانة هي خيانة سواء عن طريق الإنترنت أو عن طريق اللقاءات الشخصية، أو أي شكل لكنها تأخذ أشكالاً وأوجهاً متعددة قد تكون ميسرة أكثر، أن يتعلم كيف يلجأ إلى الله عز وجل (آل من الذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمر فقسست قلوبهم وكثير منهم فاسقون)، فالزواج سماه الله في القرآن ميثاقاً غليظاً، وبالتالي فقد اهتم القرآن ببلزات الغيات الزوجية من الزواج وجعلها الدعائم التي يقوم عليها بناء الحياة الزوجية كما ان الصراحة هي أساس الحياة الزوجية وهي العمود الفقري في إقامة دعائم حياة أسرية سلمية خالية من الشكوك والأمراض التي قد تهدد كيان الأسرة وبالأنيهار.

من الكبار

أما الداعية يوسف السويلم فيؤكد ان الخيانة الزوجية من أكبر الحرامات وكبيرة من الكبار واحدى السبع الموبقات، حتى إنه حينما بين الرسول ﷺ في الحديث الشريف آيات المناقق أوضح من بينها «إذا أؤتمن خان» بغض النظر عن نوع هذه الخيانة. وكذلك الزوجة أيضاً راعية في بيتها ومسؤولة عن رعيته وهي زوجها وأبنائها، فإذا ارتكبت جريمة الزنا أو حطت أولى الخطوات في طريقها تعتبر خائنة لأمانة الرعاية.

وإذا: والخيانة الزوجية كجريمة ينبغي ان تنطبق عليها شروط شرعية كي تكتمل أركانها، وهذه الشروط هي العناصر المادية التي ينبغي توافرها في أي جريمة كالعامل: أي النية المسبقة للخيانة، أداة الجريمة، الإنبات المادي للجريمة كوضع للتلبس أو أحاديث الهاتف المسجلة أو عن طريق الإنترنت فإذا ما اكتملت أركان الخيانة (الزنا) بالأدلة المادية بالبينة أو بالإقرار، ووصلت إلى علم الحاكم، حكم على المتزوج أو المتزوجة بالرجم حتى الموت وهي عقوبة شديدة تتناسب وحجم الجرم الذي ارتكب، أما إذا لم تكن الجريمة قد

واضاف الشويت ان الخيانة الإلكترونية التي تختلف وسائلها هي ليست جريمة واحدة بل عدة جرائم في آن واحد، فمشاهدة الصور والنظر إليها وهو ممنوع وحرام، قد يدفع إلى ارتكاب محرمات أو الوقوع في المعاصي أو الزنى، ولذا يجب ان يعلم المقدم على هذا الفعل انه حرام، ومعرفة الإنسان بحرمة العقل من شأنها ان تزجره عن فعله، وقد حذر رسول الله ﷺ من هذه الخيانة بقوله: «إن من شر الناس الرجل يقضي إلى المرأة ونفسي إليه ثم ينشر سرها فقالت إحدى النساء: يا رسول الله بعضهم يفعل، فقال، إنما مثله كمثل رجل واقع امرأته على قارة الطريق وجعل الناس ينظرون إليهما، كفي باهر إنما أن يضع من سرها ما يفعل فإن عواقب الخيانة الإلكترونية كثيرة وخيمة، وتكمن خطورة الخيانة الإلكترونية في أنها يمكن ان تحقق إشباعاً عاطفياً وجنسياً يغري بالاستمرار لأنها مرتبطة بالخيال، ويعيش الشخص الممارس للخيانة الإلكترونية محيطاً بمنعزلاً اجتماعياً بالإضافة إلى تلاميذ القدرة الحسنة، ففي الوقت الذي يجب ان يكون الوالدان قدوة حسنة لأبنائهم بضميربان أسوأ مثل عندما يكتشف أحد الأبناء خيانة أحد أبويه، وهما آخر الناس أثراً وتأثيراً في نفسية الأبناء، فمن الواجب على الوالدين تهييب أنفسهما وكبح جماح رغباتهما وشهواتهما رغم الغريبات المحبطة بحكم تطور التكنولوجيا في سبيل تربية أبنائهم تربية صالحة، كما أنه من عواقب الخيانة الإلكترونية أيضاً «تضييع حقوق الآخرين، إذ يكفي ان الخيانة تضييع لحق الطرف الآخر الزوج أو الزوجة، قال رسول الله ﷺ «كفي بالمرء إثمًا أن يضيع من يعول».

حياء البنات

بدورها، تقول د.منال العنجرى: الخيانة الإلكترونية انتهاك واضح للعلاقة الزوجية سواء للرجل أو المرأة أو لكليهما، فما قد يبدأ كتعارف بريء قد ينتهي بفضيحة كبرى، ولأن العقل سينتوقف عن استيعاب هذه الأفكار الخيالية ويطلب بواقع ملموس وحسي، وعندما فقط تنتهت الخيانة، ولكن لماذا انتظر حتى يصل الأمر إلى العلاقة الجسدية لتصفها بالخيانة، هي خيانة منذ أول كلمة تطلب فيها التعارف على شخص آخر غير الشريك لأي

وتصدع الأسرة. وعن تأثير الثقافة على الإنسان في الخيانة، أكد د.إبل ان الثقافة من قيم وأخلاق وعادات وتقاليد ومعتقدات تحدد دور الفرد في المجتمع وتحدد شخصيته ولذلك نجد ان لكل مجتمع ثقافة مميزة، وعلى سبيل المثال في المجتمعات الأوروبية نجد ان المرأة والرجل متساويان في الحقوق والواجبات، وفي أفريقيا نجد على سبيل المثال في بعض القبائل أن الرجل مخلوق وديع رقيق سلمي، أما المرأة فهي تحمل الصفات الرجولية المعروفة لنا نفسها وهناك قبائل أيضاً المرأة فيها عنصر مسيطر تقوم بأعمال الرجل من عمل وصيد سمك، أما الرجل فمكانه المنزل وتربية الأطفال والرقص، ومن هذا المنطلق تلعب الثقافة دوراً كبيراً في حياة الإنسان وتحدد معايير سلوكه ودرجة إخلاصه ووفائه وامانته الزوجية.

واقع أليم

ومن أنواع الخيانة الأكثر شيوعاً، الخيانة الإلكترونية، وعن أسباب اللجوء إليها من أحد الزوجين يقول استاذ علم النفس د.صالح الشويت: الخيانة آفة اجتماعية لأن بها درجة كبيرة من الخفاء والسهولة في التواصل وهو متنفس قد يلجأ إليه الزوج أو الزوجة في حال الفشل في تحقيق تواصل جيد مع الطرف الآخر، أو مجرد الهروب من مشكلة أو واقع أليم، وقد تكون أحياناً مجرد المتعة والرغبة في التجربة والتنوع أو حتى تقليد الآخرين.

إشباع كاذب

بالخوف من اكتشاف زوجها هذه الخيانة وتشعر بدرجة ضعيفة من الذنب والائم، أما إذا كانت العلاقة بينها وزوجها علاقة لا بأس بها لكن هناك دوافع مادية أو اجتماعية وراء خيانتها الزوجية فإنها لا شك ستشعر بعقدة الذنب والائم وقد تعيش حالة قلق وخوف مستمرة، وهي حالة نفسية قد تؤدي إلى ظهور أعراض مرضية أو القلق العصبي، فإن إحساس المرأة يعتمد هنا على طبيعة العلاقة وكذلك على دوافع السلوك المنحرف إلى الخيانة.

العدوانية

وعن رد فعل الرجل عند اكتشاف الخيانة الزوجية قال: لا شك ان ردة الفعل تعتمد على شخصية الرجل وعلى سبيل المثال في حالة ما إذا كانت شخصية الزوج عدوانية فإنه قد يلجأ إلى سلوك عدواني تجاه زوجته. أما الزوج الوسواس فقد يلجأ إلى سلوك معتدل في التصرف مع زوجته، أما الشخصية العاطفية حيث تتميز بالطموح والدفء العاطفي والتحمس والتفاؤل والتفاخر فإنه قد يتصرف بأسلوب عاطفي فيه المرونة في التعامل مع الحدث، أما الشخصية الهستيرية والتي من صفاتها الأنانية وعدم النضج الانفعالي والعاطفي والميل للمبالغة في القول ورد الفعل فإنه قد يتعامل بشدة وقوة مع الحدث وقد يلجأ إلى القتل أو إحداث الضرر في زوجته الخائنة فإن رد فعل الزوج عندما يكتشف أن زوجته تخونه عادة يكون غير متوقع وفي حالات كثيرة يكون رد الفعل هو الطلاق



د.منال العنجرى



الداعية يوسف السويلم



د.صالح شويث

والأخلاق ودرجة الإيمان عند المرأة لها دور كبير في سلوكها، فالمرأة التي تحترم دينها وقيم المجتمع والعادات والتقاليد لا شك أنها ستحترم أسرته وبيتها وأطفالها ولا تتأثر بالعوامل السلبية وتعيش حياة كريمة بعيداً عن الانحراف.

مجرد التفكير

وحول أنواع الخيانة الزوجية يوضح د.إبل ذلك بقوله: الحقيقة ان كثيرا من الناس يعتقدون ان الخيانة الزوجية مرتبطة بالمعاشرة العاطفية وهذا الاعتقاد خاطئ، فطرق الخيانة عديدة منها النظرة إلى رجل آخر والتفكير فيه بقصد الإعجاب، والاتصال التليفوني والتحدث مع رجل آخر بقصد الحب وتكوين علاقة، وايضا الخيانة تكون عندما تعيش المرأة مع زوجها وهي تعيش أحلام اليقظة مع شخص آخر. وحول شعور الأزواج يقول د.إبل: لا شك ان الخيانة سلوك منحرف وذنوب وإثم لذلك يعتصم بالمرأة هنا على طبيعة العلاقة بينها وبين زوجها، فإذا كانت العلاقة الزوجية متدهورة ومتصدعة فإن المرأة هنا تشعر

لا شك انها تؤثر على سلوك واتجاهات الأفراد وبالتالي تؤثر على المرأة فتتحرف وتخون زوجها.

اجتماعية وانتقامية

وأضاف موضحة الدوافع الاجتماعية للخيانة ان المرأة المنحرفة تجر امرأة أخرى معها إلى الخيانة، فحب التقليد هنا وراء الخيانة، بالإضافة إلى الدوافع الانتقامية حيث نجد ان المرأة تلجأ للخيانة انتقاماً من زوجها الخائن، حيث تكتشف ان له علاقات غرامية مع عشيقات وبذلك انتقاماً منه وكرها فيه تلجأ إلى هذا السلوك المنحرف.

دوافع أخرى

وبين د.إبل ان الملل من الحياة الزوجية وحب التغيير يكون دافعا وراء الخيانة الزوجية وإلى حب التغيير، فقد يكون الزوج منفرقا من حيث أسلوب تعامله مع زوجته وعدم الاهتمام بنفسه من حيث النظافة وعدم استعمال الروائح الجميلة وعدم الاهتمام بالممارسة العاطفية ويمارسها كغريزة حيوانية، والخلاصة ان ما ينطبق على المرأة كذلك ينطبق على الرجل وان القيم

أبل: عدم اهتمام الزوج بنظافته وبممارسته العاطفية يدفع الزوجة إلى الخيانة.. ومعايشة المرأة أحلام اليقظة مع غير زوجها تعتبر خيانة

الشويت: الخيانة الإلكترونية آفة اجتماعية يلجأ إليها الزوج في حال الفشل في تحقيق تواصل جيد مع الطرف الآخر

السويلم: من أكبر المحرمات واحدى السبع الموبقات وينبغي أن يطبق عليها الشروط الشرعية

العنجرى: انتهاك واضح للعلاقة الزوجية تبدأ بتعارف بريء وتنتهي بفضيحة كبرى

